وقوله : فَجَلَسَ حَجْرَةً : نَاحِيَةً يُقَالَ : الحَمَلُ يَأْكُلُ خَضَرِةً وَيَرْبِضُ حَجْرَةً وَقَالَ الحَارِثُ بنُ حِلّزَةَ : ... عَنَنَا بَاطِلاً وَطُلْماً كَمَا يُعْ ... تَرُ عَنْ حَجْرَةِ الرَّبِيض الظِّبَاءُ ... .

وقال النَّابِغَةُ : ... يُسَائِلُ عَنْ سُعْدَى وَقَدْ مَرَّ بَعْدَنَا ... عَلَى حَجَرَاتِ الدَّارِ سَبْعٌ كَوَامِلُ ... .

وَقَوْلُهُ في الكَبِيرِ : يُحْجَرُ عَلَيْهِ أَيْ يُمْنَعُ مِنْ مَالِهِ . يُقَالُ حَجَرْتُ عَلَيْهِ وَحَجَزْتُ وَحَظَرْتُ وَحَظَلْتُ .

وَقَالَ اللّهُ - تَعَالَى - : (هَلْ فى ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِى حِجْرٍ) .

حَدَّثَنَا شُرَيْحٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ قَابُوسَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابنِ عَبَّاس : لِذِى حِجْرٍ قال النُّهَى والعَقْلُ . وَهُوَ قَوْلُ مُجَاهِدٍ والحَسَنِ وَعِكْرِمَةَ وَمُحَمَّدٍ بنِ كَعْبٍ والضَّحَّاكِ وَقَتَادَةَ . وَقَالَ الحَسَنُ : الحِجْرُ : الحِلْمُ وَقَالَ أَبُوَمَالِكٍ : البَيِّنَةُ . أخبرنا الأَثْرَمُ عَنْ أبي عُبَيْدَةَ : لِذِى حِجْرٍ : عَقْلٍ وَحِجًى